هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية للبنات

المحرق - محافظة المحرق - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ٧ - ٩ أكتوبر ٢٠٠٨

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس ٢

المقدمة..... ٣

الفعالية بوجه عام..... ٤

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير ٦

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن ٦

سجل أحكام المراجعة..... ٧

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز(١)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (٢)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (٣)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (٤)

المقدمة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين بقيادة قائد فريق المراجعة.

خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة : ٢٩٣ طالبةً

الفئة العمرية: ١٣ -١٥ سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية للبنات من المدارس التابعة لمحافظة المحرق، وهي أول مدرسة للبنات في البحرين تأسست عام ١٩٢٨. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين ١٣ ــ ١٥ سنة ويبلغ عددهن الإجمالي ٢٩٣ طالبة، ومعظمهن يعشن في مناطق قريبة من المدرسة والبعض الآخر يأتين من مجمعات غير مدرجة ضمن القائمة المحددة بناء على رغبة أولياء أمورهن. تنتمي غالبية الطالبات لأسر ذات مستوى مادي متوسط. تم تصنيف ٥٧ طالبة كذوات احتياجات تعليمية خاصة وموهبة وإبداع، وقد تم توزيع طالبات المدرسة على ٩ صفوفٍ دراسيةٍ؛ ٣ صفوف لكل مستوى. يبلغ عدد المعلمات في المدرسة ٢٤ معلمة.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

مدرسة خديجة الكبرى الإعدادية للبنات ذات فاعلية مرضية، حيث أن إنجاز الطالبات ظهر بالمستوى المرضي. تحقق الطالبات تقدمًا مرضيًا بشكل عام خلال تواجدهن بالمدرسة، كما أنهن يحرزن نسب نجاحٍ عالية في الامتحانات، وتشير الدلائل من خلال الدروس التي تمت زيارتها ومن خلال تدقيق أعمال الطالبات أن إنجازهن مرضٍ؛ وهذا يرجع بشكل كبير إلى طرائق التدريس التقليدية التي لا تلبي احتياجاتهن بمختلف قدراتهن.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ.تقدم المدرسة فرصًا متنوعة بشكل مناسب للطالبات لتحمل المسئولية ولتطوير نموهن الشخصي، إلا أن الفرص المقدمة لهن خلال الدروس تعد قليلة لتطوير ثقتهن بأنفسهن والعمل باستقلالية وتحمل المسئولية واستخدام مهارات التفكير التحليلي.

فعالية عمليتي التعليم والتعلم جاءت بمستوى مرضٍ، فمعظم المعلمات لديهن المعرفة الجيدة بالمادة العلمية، وانعكس ذلك على أدائهن في الدروس الجيدة، أما الدروس الأقل مستوى، فالطالبات يشاركن في العملية التعليمية، لكن الفرص التي تمنح لهن غير كافية للمشاركة في الأنشطة التي تتطلب ذلك. كما أن بعض المعلمات يُقيمن أداء الطالبات اعتمادًا على الاختبارات وتصحيح أعمالهن التحريرية والاستفادة من نتائج التقويم في تصميم الواجبات المنزلية والتخطيط للدروس. بينما اعتمد البعض الآخر كثيراً على توجيه الأسئلة الشفوية السطحية.

فاعلية تقديم المنهج وتعزيزه مرضية، فمعظم المعلمات يعتمدن على الكتاب المدرسي في دروسهن والقليل منهن يقدمن أنشطة لجعل الدروس أكثر متعة للطالبات. وتحتوي الصفوف على وسائل محدودة لإثراء المنهج، إلا أن بعض المعلمات يقمن بتوظيف تلك الوسائل لمساندة التعلم. وبالنسبة لفرص تنمية الانتماء وممارسة الأدوار القيادية وفهم الحقوق والواجبات والمسئوليات كانت محدودة. كما أنه لا يتم إعارة الانتباه لعملية الربط بين المواد بطريقة تؤدي إلى تعلم فعال، هذا بالإضافة إلى أن البيئة المدرسية تم توظيفها لإثراء المنهج بمستوى مرضٍ.

جانب الإرشاد والمساندة في المدرسة مرضٍ، فالحاجات الشخصية للتلميذات يتم تلبيتها بشكل كافٍ وهن يشعرن باهتمام المدرسة بهن، إلا أن المدرسة تفتقر إلى التقويم التشخيصي والتخطيط لتلبية الحاجات التعليمية الفردية المختلفة من متفوقات وذوات التحصيل المتدني، حيث لا يحصلن دائمًا على المساندة التي تمكنهن من الوصول لأهدافهن.

تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم، بشكل غير منتظم. كما تقدم برامج لتهيئة التلميذات للمرحلة القادمة من التعليم بشكل مرضٍ. و توجد لدى المدرسة آليات لتقييم الأمور المتعلقة بالصحة والسلامة .

فعالية القيادة والإدارة مرضية، حيث لدى المدرسة رؤية واضحة وعدد من الأهداف التي من شأنها أن تعزز الخطة الاستراتيجية، وعلى الرغم من شمولية التخطيط الاستراتيجي، إلا أنه لا يعكس حاجات المدرسة لذلك، حيث أن أولويات الخطة لا تركز على تلبية احتياجات المدرسة بشكل كافٍ، وعلى الرغم من وجود فرص للتنمية المهنية ووجود طرائق عدة لتقييم أداء المعلمات، إلا أنه لا يوجد متابعة وتقييم لأثر هذه التنمية خاصة فيما يخص طرائق التدريس المستخدمة. كما تستخدم المدرسة أساليب متنوعة لتقييم أدائها، مثل تقييم المعلمات، وتقييم خطط الأقسام، وتقييم احتياجات المعلمات للتنمية المهنية. ومع ذلك فإن نتائج هذا التقييم ليست منظمة على نحو يكفل توظيفها بصورة فاعلة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

للمدرسة قدرة استيعابية مرضية للتحسن، على الرغم من وجود الضعف في بعض المجالات المقدمة من قبل المدرسة مثل التدريس والتعلم وعدم مراعاة الفروق الفردية، إلا أن قيادة وإدارة المدرسة قامت بوضع خطة مفصلة تحتوي على برامج متنوعة لرفع الأداء، على الرغم من وجود بعض التحفظات بالأخص في ظل عدم وجود تقييم ذاتي دقيق، إلا أن هناك تحسينات محدودة تمت منذ تولي المديرة الحالية لإدارة المدرسة تشير إلى أن المدرسة لديها قدرة استيعابية مرضية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة:

- حضور الطالبات
- تنمية روح المواطنة
- برامج التهيئة
- إجراءات الأمن والسلامة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير:

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- التقييم الذاتي
- المهارات الأساسية في اللغة العربية والإنجليزية
- الأنشطة اللاصفية
- مهارات التفكير التحليلي
- الربط بين المواد

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- وضع نظام شامل للتقييم الذاتي، وإجراءات فاعلة لمتابعة أداء المدرسة.
- تطوير آليات التقويم التكويني، بحيث يشمل تقديم المعلمات لتغذية راجعة بشكل منتظم للطالبات، و إشراكهن في تقييم أعمالهن الخاصة.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم عن طريق استخدام طرائق متنوعة لزيادة متعة الطالبات بالتعلم وتحسين مهارات القراءة والكتابة لديهن ورفع إنجازهن وتنمية تطورهن الشخصي.
- تفريد التعليم لضمان تحدي قدرات الطالبات وتقديم الدعم اللازم لهن.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة
فعالية المدرسة بوجه عام	**٣ : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	٣ : مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	٣ : مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	٣ : مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	٣ : مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	٣ : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	٣ : مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	٣ : مرضٍ